حياة شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ - ١٣٣٣م)

ومنهجه في كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب

الباحث : عامر حمد جدعان الدليمي

أ.م.د فواز زحلف جزاع

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الأنبار

حياة شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ – ١٣٣٣م) ومنهجه في كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب

الباحث: عامر حمد جدعان الدليمي

أ.م.د فواز زحلف جزاع

ملخص البحث

عاش النويري حياته في ظل حكم الدولة المملوكية فقد ولد وترعرع في كنف السلطان الملك الناصر بن قلاوون وقد تأثر بشكل كبير في السياسة التي كانت قائمة آنذاك، لذلك تقرب النويري من السلطان الملك الناصر محمد واتصل به، ونال ثقة السلطان فأصبح كاتب السلطان .

وقد تناولت من خلال هذا البحث أولاً عصر النويري من حياة سياسية التي عاشها النويري وفكرية من خلال اهتمام السلاطين المماليك بالمدارس ودور العلم وبناءها وتطويرها وتوسيعها، وثانياً السيرة الذاتية لشهاب الدين النويري من خلال ذكر اسمه ولقبه وكنيته وتاريخ ولادته وأهم الشيوخ الذين تلقى النويري على ايديهم العلم والمعرفة، ثم تطرقت ثالثاً إلى منهجه في كتبه نهاية الأرب في فنون الأدب.

المقدمــة

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على خير خلقه وخاتم رسله محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وبعد.

تعد الجوانب الإقتصادية من الركائز المهمة في حياة المجتمعات، فهي المحور الذي قام عليه الكثير من الأحداث التاريخية على مر العصور، وقد خلفت الأمة العربية الإسلامية إرثاً تاريخياً كبيراً توزع في مختلف صنوف المعرفة التاريخية، وكان للفكر الإقتصادي نصيب منه، إذ نرى الجوانب الإقتصادية قد تناثرت في مختلف المدونات الإسلامية، لاسيما كتب التفسير، والحديث، والفقه، والتاريخ، لذلك انبرى علماؤنا ومؤرخونا الأوائل للكتابة في هذا الموضوع وتوضيح معالمه.

تكتسب الكتابة في هذا الموضوع في وقتنا الحاضر أهمية كبيرة لأسباب عديدة ولعل أهمها: إبراز قوة الفكر الإقتصادي ونضجه وأثره في الأمة العربية الإسلامية في خضم الصراعات الفكرية المختلفة والتي حاولنا جاهدين محو الأثر الرائد للفكر الإقتصادي الإسلامي وتزييفه وتحريفه.

ويعد كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب من كتب الأدب والبلاغة، إلّا أنه احتوى في أغلب فصوله أحداثاً تاريخية مهمة، إذ خصص النويري سبعة عشر جزءاً للتاريخ يبدأ بالجزء الثالث عشر وينتهي بالجزء الثلاثين لذلك جاء كتابه حافلاً بالنصوص والروايات المختلفة والكثيرة في الجانب الإقتصادي الإسلامي منذ عهد عصر النبوة وحتى سنة وفاته.

وقد تناولت في هذا البحث أولاً : عصر النويري، ثم ثانياً : حياته، ثم ثالثاً تطرقت إلى منهجه في كتابه نهاية الأرب في فنون الأدب.

أولاً: عصر النويري

الحياة السياسية:

لقد عاش النويري حياته في عهد الملك المنصور محمد قلاوون وعهد ولديه الملك الأشرف خليل والملك الناصر محمد(٦٩٣ – ٧٤١هـ)، فقد ولد شهاب الدين النويري سنة ٦٧٧هـ، وكانت ولاية المنصور قلاوون سلطنة مصر في السنة التالية (٦٧٨هـ)، ولما تولى ابنه الناصر محمد سنة ٦٩٣هـ كان عمر النويري ستة عشر سنة، وتوفي النويري في ولاية الناصر الثالثة سنة ٧٣٣هـ.

نشأ النويري في فترة كثر فيها الاستبداد من قبل الأمراء بالسلطنة؛ وذلك لأن الناصر محمد لايزال صغيراً عندما تولى الحكم للمرة الثانية (٦٩٨– ٧٠٨هـ /١٢٩٨– ١٣٠٨م) لذلك حصلت فوضى في البلاد وكثرت ثورات العربان في مصر فقطعوا طرق التجارة وفرضوا الأتاوات على التجار وامتنعوا من دفع الخراج إلى أن تمت السيطرة على الوضع والقضاء على هذه الثورات من قبل السلطة المملوكية[١].

وقد استمرت القلاقل في مصر وضاق السلطان محمد بتصرفات بعض الأمراء وتخلهم في شؤونه لذلك خلع نفسه واتخذ من الكرك[٢] محلاً لإقامته سنة (٧٠٨هـ/ ١٣٠٨م)[٣]، ثم

أُعيد الناصر محمد إلى السلطنة وهي المرة الثالثة سنة (٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م) واستمر حكمه إلى سنة (٧٤١هـ /١٣٤٠م)[٤].

تقرب النويري من السلطان الملك الناصر محمد واتصل به، ونال ثقة السلطان فأصبح كاتب السلطان[٥] مما كان له أثر كبير على النويري في توسيع معارف والسبب في هذا التقرب هو شهاب الدين أحمد بن عبادة وكيل السلطان الناصر، وذلك عندما جعل النويري نائباً عنه في المدرسة الناصرية والمنصورية وغيرهما، كما جعله يدخل على السلطان ويناقشه ببعض الأمور، إلّا أن شهاب الدين استغل هذا التقرب وأراد أن يوقع بإبن عبادة[٦]، ولم تذكر المصادر التاريخية السبب الذي دفع النويري بالإقدام على هذا العمل.

لم تعجب السلطان هذه الوشاية وهذه الوقيعة فتخلى عن النويري وسلمه إلى ابن عبادة فضربه ابن عبادة ضرباً مبرحاً وصادر أمواله ثم عفا عنه ولم ينتقم منه[٧]، ثم بعد ذلك تقلب النويري ككاتب بعدد من الوظائف وأهمها رئاسته للكتّاب بإدارة الجيش في طرابلس[٨]، ويتضح لنا من ذلك أن ثقة الناصر قد عادت بينه وبين النويري، لذلك تولّى النويري بعض الوظائف وخاصة الادارية.

الحياة الفكرية

كان للسلطان الظاهر بيبرس (٦٥٨ – ٦٧٦هـ/ ١٢٦٠ – ١٢٧٧م) أثر كبير ومهم، حيث اهتم بالمدارس وجعل لها خزانة تحتوي على أمهات الكتب في سائر العلوم، كما قام بعمارة المدرسة الظاهرية وتهيئتها بكافة المستلزمات الخاصة بالتعليم كما بنى فيها مكتبة خاصة لتعليم أيتام المسلمين لكتاب الله عز وجل[٩].

وقد برز العديد من العلماء الذين تخصصوا في شتى الإختصاصات ونذكر منهم على سبيل المثال ابن ميسر المصري ت، ٦٧٧هـ/ ١٢٧٨م الذي جمع تاريخ مصر، وابن قيم الجوزيه (ت ٧٥١هـ)، وابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، وابن هبة الله العامري الشافعي ت، ٦٨٠هـ/١٢٨٠م، وقاضي القضاة وجيه الدين البهنسي ت، ٦٨٥هـ/١٢٨٥م، والشاعر ابن الخيمي ت، ٦٨٥هـ/ ١٢٨٥م[١٠]، والشاعر شرف الدين محمد بن سعيد البوصيري ت، ٦٩٦هـ/ ١٢٩٦م[١١].

ومن أهم دور العلم في عصر شهاب الدين النويري هي :

جامع الظاهر، وجامع السلطان قلاوون، وجامع آق سنقر[١٢].

ومن أهم المدارس التي تم إنشاؤها في عصر النويري هي :

المدرسة الظاهرية، والمدرسة المجدية الخليلية، والمدرسة الطيبرسية، والمدرسة الفارقانية، والمدرسة المنصورية، المدرسة الناصرية[١٣].

فضلاً عن هذه المدارس هنالك العديد من الخانقاه المهمة وأهمها الخانقاه البيبرسية[١٤].

ثانياً: حياة النويري

١- السيرة الذاتية:

إسمه ولقبه وكنيته ونسبه:-

شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم[١٥] .

لقّب شهاب الدين بالتيمي[١٦]، والشافعي[١٧]، أما كنيته فكان شهاب الدين النويري يعرف بأبي العباس[١٨].

عُرّف النويري بعدد من الألقاب التي ذكرتها أغلب المصادر التي ترجمت له وهي : النويري[١٩]، القوصي[٢٠]، البكري[٢١]، التيمي[٢٢]، القرشي[٢٣]، الكندي[٢٤]

ولادته:-

وقد أشار النويري[٢٥] أثناء تأليفه لكتاب نهاية الأرب إلى تاريخ ولادته وحدد ذلك بقوله: " وفي هذه السنة ،في ليلة يسفر صباحها عن يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي القعدة وهي سنة سبع وسبعين وستمائة : ولد مؤلف هذا الكتاب وجامعه ، فقير رحمة ربه أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدايم بن عبادة بن علي بن طراد بن خطاب بن نصر بن إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر بن هلال بن الحسين بن ليث بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عبد الله بن عتيق ، صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وابن صاحبه ، وأبي أصحابه ، وجد صاحبه ، والخليفة من بعده، وهو ثاني أثنين ابن أبي قحافة عثمان ، رضوان الله عليهم ، بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن

مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، عرف مؤلفه بالنويري، عفا الله عنه ولطف به ".

شيوخه :-

تلقى النويري تعليمه على يد عدد من العلماء ومنهم الفقيه أبو القاسم الشريف موسى بن علي بن أبي طالب (ت ٧١٥هـ/١٣٤٠م)[٢٦]، المقرئ أبو أحمد يعقوب بن أحمد (ت ٧٢٠هـ /١٣٤٥م)[٢٧]، ابن الشحنة (الحجّار)(ت ٧٢٤هـ /١٣٤٩م)[٢٨]، قاضي القضاة ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ /١٣٣٣م)[٢٩].

تلاميذه :-

شمس الدين محمد بن محمد بن علي الغماري (ت ٨٠٢هـ)[٣٠].

٢- السيرة العلمية:

أقوال العلماء والمؤرخين فيه :-

أثنى الكثير من المؤرخين والعلماء على مؤرخنا شهاب الدين النويري ، وتعددت آرائهم في وصفه ومنهم :

١-الأدفوي[٣١] (ت ٧٤٨هـ /١٣٤٧م):

قال فيه : " كان ذكي الفطرة ، حسن الشكل ، وفيه مكرمة وأريحية وود لأصحابه ".

٢-الصفدي[٣٢] (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م) :

فقال فيه : " كان حسن الشكل ، فيه مكارم وأريحية ، يتودد لصحابه ، ويتردد لمن يتمسك بأسبابه ، مع ذكاء في فطرته ، واحتشام في عشرته ".

٣-ابن كثير[٣٣] (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٣م):

قال عنه مميزاً له : " الإمام الفاضل مجموع الفضائل ، لطيف المعاني ، وناسخاً مطيقاً، وبالجملة كان نادراً في وقته ".

وفاته :-

توفي النويري سنة ٧٣٣هـ/ ١٣٣٣م، وكان سبب وفاته مرض أصابه في أطراف أصابع يديه[٣٤]؛ مما تسبب في وفاته من شدة ألمه عن عمر يقارب الخمسين[٣٥]، ولا يوجد

اختلاف عند المؤرخين في تحديد سنة وفاته إلّا رواية واحدة اوردها ابن تغري بردي[٣٦] ذكر أن وفاته سنة ٧٣٢هـ.

مؤلفاته :-

جمع النويري وألف تاريخاً كبيراً حافلاً من ثلاثين مجلد ،سماه منتهى الأرب في علم الأدب[٣٧]، وكان يكتب في اليوم ثلاثة كراريس ،باعه مرّةً للقاضي جمال الكفاة بألفي درهم[٣٨]، وقد اتبع النويري منهجية واضحة في تنظيم مواد كتابه وتقسيمها وتبويبها لتسهيل وصول المنتفع بالكتاب إلى مبتغاه ، فضلاً عن شموله المعارف التي يحتاج إليها المتأدب.

اتفق الجميع على أن النويري ليس لديه سوى كتابه المسمى (نهاية الأرب في فنون الأدب) ،قد أورد المؤرخون له عنوان آخر لنفس الكتاب، مثل ابن كثير[٣٩] فقد أورد عنوان مختلف لنفس الكتاب إذ سماه (منتهى الأرب في علم الأدب)، وقد أورد ابن تغري بردي[٤٠] عنوان آخر إذ قال: (تاريخ النويري)، وفي مرة أخرى سماه ابن تغري بردي[٤١] (منتهى الأرب في علم الأدب)، كما أورد السيوطي[٤٢] لفظاً آخر فسماه (التاريخ المشهور)،دون ذكر اسم للكتاب، أما الصفدي والأدفوي والمقريزي وابن حجر فقالوا: إنه جمع تاريخاً كبيراً ولم يذكروا اسم الكتاب[٤٣]، أما حاجي خليفة فسماه[٤٤] (نهاية الأرب في فنون الأدب)، وهذه التسمية التي يعرف بها الكتاب اليوم والشهرة التي ذاع صيت اسم الكتاب بها.

منهج النويري وأسلوبه في كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب:

وقد اعتنى النويري في تأليف مصنفه بذكر الأدلة من الكتاب والسنة لتثبيت الأمور الفقهية، أما منهجه في سرد الروايات التاريخية فهو في أغلب الأحيان يوجز في ذكر الرواية ثم يستخدم عبارة على ما سنذكره[٤٥]، كما أنه في بعض الأحيان يذكر اسم المؤلف الذي أخذ منه الروايات التاريخية[٤٦]، وفي أحيان أخرى يشير إلى اسم المؤلف والكتاب معاً[٤٧] كما ضمن منهجه ايراد روايات غريبة ومثال ذلك:" وقد وقفت على حكاية غريبة اتفقت للواثق"[٤٨]، وفي أحيان أخرى يذكر روايتان ثم يرجح واحدة منها باستخدام عبارة ((والأصح))[٤٩].

الهوامش :

(١) عاشور، سعيد عبد الفتاح، العصر المملوكي في مصر والشام، ط١، مكتبة العربية (بيروت، ١٩٦٥م)، ص١١٦- ١١٧.

(٢) الكرك: هي قرية في أصل جبل لبنان يقال لها الكرك. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر (بيروت، ١٩٩٥م).، ج٤، ص٤٥٢.

(٣) إبن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القريشي (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تح: علي شيري، ط١، دار إحياء التراث العربي (بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).، ج١٤، ص٥٣؛ إبن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبو زيد، ولي الدين (ت ٨٠٨هـ)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح: خليل شحاذة، ط٢، دار الفكر (بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م)، مج٥، ص٤٨٣؛ إبن تغري بردي، أبو المحاسن يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ/ ١٤٧١م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية (القاهرة، ١٩٣٨م)، ج٨، ص٢٢٩.

(٤) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص٥٨؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، مج٥، ص٤٨٤؛ القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري (ت ٨٢١هـ)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت، د.ت).، ج٣، ص٤٤٩؛ المقريزي، أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ)، السلوك لمعرفة دول الملوك، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧)، ج٢، ص٤٤٢.

(٥) الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث (بيروت،١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م)، ج٧، ص١١١؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تح : محمد عبد المعيد ضان، ط٢، دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد ،الهند ،١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م)، ج١، ص٢٣١.

(٦) هو شهاب الدين أحمد بن عبادة ، الذي أقامه قاضي القضاة زين الدين علي بن مخلوف وصي السلطان وكيلاً على جباية أموال أملاك السلطان ،ونائباً عنه لاشتغاله بوظيفة القضاء، مات في سنة ٧١٠هـ . النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم شهاب الدين (ت ٧٣٣هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، ط١، دار الكتب والوثائق القومية (القاهرة، ١٤٢٣هـ)، ج٣٣، ص٥١؛ المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك، ج٢ ،ص ٣٧٣.

(٧) المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك، ج٢، ص٤٥٩ -٤٦٠؛ الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر، تح: علي ابو زيد وآخرون، دار الفكر (بيروت ،١٤١٨هـ / ١٩٩٨م)، ص٢٨١- ٢٨٢.

(٨) الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر، ص٢٨٢.

(٩) المقريزي، المواعظ والإعتبار، ج٤، ص٢٢٦.

(١٠) النويري، نهاية الأرب ، ج٢٨، ص٤٧٠، ج٣١، ص٨٢، ١٤٢، ج٣٣، ص٢١٣.

(١١) المقريزي، المواعظ، ج٤، ص٢١٧.

(١٢) المقريزي، المواعظ، ج٤، ص٩٥، ١١١، ٢٢٦، .

(١٣) المقريزي، المواعظ، ج٤، ص٢٢٤- ٢٨٥؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ،تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربية (مصر، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م)، ج٢، ص٢٦٤.

(١٤) المقريزي، المواعظ ، ج٤، ص٢٨٥؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج٢، ص٢٦٥.

(١٥) الأدفوي ،أبو الفضل ،كمال الدين جعفر بن ثعلب (ت ٧٤٨هـ /١٣٤٧م) ،الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد، تح: سعد محمد محسن، اشراف: طه الحاجري، دار الكتب المصرية للتأليف والنشر (مصر ،١٣٨٢هـ)، ص ٤٦- ٤٧ ؛ابن الوردي ، تاريخ ابن الوردي ،ج٢، ص٢٩٣؛ الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر، ص٢٨١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤ ،ص١٨٩.

(١٦) ابن كثير، البداية والنهاية ، ج١٤ ،ص١٨٩ .

(١٧) المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك، ج٣،ص١٧٠؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تح: محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتّاب (مصر، د.ت)، ج١، ص٣٨١؛ كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني (ت ١٤٠٨هـ) ، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي (بيروت، د.ت) ج٣، ص٣٠٦.

(١٨) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١، ص١٨٩؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٩، ص٢٩٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٣، ص ٣٠٦.

(١٩) الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت ١٣٩٦هـ)، الإعلام، ط١٥، دار العلم للملايين (د.م، ٢٠٠٢م)، ج١، ص١٦٥.

(٢٠) الصفدي الوافي بالوفيات، ج٧، ص١١١؛ الزركلي، الأعلام، ج١، ص١٦٥.

(٢١) النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب،ج٣٠، ص٣٨٦؛ ابن كثير ،البداية والنهاية، ج١٤، ص١٨٩؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ج١، ص٣٨١.

(٢٢) القمي، عباس،الكنى والألقاب، تقديم: محمد هادي الأمين، ط٥، منشورات مكتبة الصدر (طهران، ١٢٠٩هـ)، ج٣، ص٢٧٣.

(٢٣) الزركلي، الأعلام، ج١، ص١٦٥؛ ، البغدادي، إسماعيل باشا (ت ١٣٩٩هـ)، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار إحياء التراث العربي (بيروت، ١٤٢٩هـ/ ١٩٩٨م)، ص١٠٨؛ كحالة، معجم المؤلفين ،ج٣، ص٣٠٦.

(٢٤) البغدادي، هدية العارفين، ص١٠٨.

(٢٥) نهاية الأرب في فنون الأدب، ج٣٠، ص٣٨٦- ٣٨٧.

(٢٦) إبن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد (ت ٧٢٣هـ)، مجمع الآداب في معجم الألقاب، تح : محمد الكاظم، ط١، مؤسسة الطباعة والنشر (إيران، ١٤١٦هـ)، ج١، ص٣٥٥.

(٢٧) السلامي، تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع (ت ٧٧٤هـ)، الوفيات ،تح : صالح مهدي عباس – بشار عواد معروف ،ط١ ،مؤسسة الرسالة (بيروت ،١٤٠٢هـ)ج٢، ص٢٣٧؛ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ،ج٦ ،ص٢٠٣؛الطرابلسي، أبو الوفا برهان الدين الحلبي، إبراهيم بن محمد بن خليل الشافعي (ت،٨٤١هـ)، الإغتباط بمن رمي من الرواة بالإختلاط، تح : علاء الدين علي رضا ،ط١، دار الحديث (القاهرة ،١٩٨٨م)،ص٣٨٠.

(٢٨) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص١٧٢؛ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ)، سلم الوصول الى طبقات الفحول، تح : محمود عبد القادر الأرناؤوط ، تقديم : أكمل الدين إحسان أوغلي، مكتبة إريسكا (استانبول – تركيا ،٢٠١٠م)،ج١ ،ص١٢٢.

(٢٩) الصفدي ، أعيان العصر ،ج٤ ،ص٢٠٨؛ الوافي بالوفيات ،ج٢ ،ص١٥؛ نكث الهيمان في نكت العميان، تح : أحمد زكي بك، مطبعة الجمالية (مصر، ١٣٩١هـ /١٩٧١م) ،ص٢٣٥.

(٣٠) السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ،تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية (لبنان – صيدا ،د.ت)، ج١ ،ص٢٣٠؛ الفاسي ،ذيل التقييد، ج١، ص ٢٣٨.

(٣١) الطالع السعيد ، ص٤٧.

(٣٢) أعيان العصر وأعوان النصر ،ص٢٨٢.

(٣٣) البداية والنهاية ،ج١٤ ،ص١٨٩.

(٣٤) الأدفوي، الطالع السعيد، ص٤٧.

(٣٥) إبن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)،تاريخ إبن الوردي، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).،ص٢٩٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٧، ص١١١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص١٨٩؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج١، ص٢٣١.

(٣٦) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١، ٣٨١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٩٨٥.

(٣٧) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ص٣٨١.

(٣٨) أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢هـ)، المختصر في أخبار البشر، ط١، المطبعة الحسينية المصرية (مصر، د.ت)، ج٤، ص١٠٩؛ الصفدي، أعيان العصر، ص٢٨١.

(٣٩) البداية والنهاية ، ج ١٤ ، ص ١٩٠.

(٤٠) النجوم الزاهرة ، ج٩ ، ص٢٩٩.

(٤١) المنهل الصافي، ص٣٨١؛ النجوم الزاهرة ،ج٩ ، ص٢٩٩.

(٤٢) حسن المحاضرة ،ص٥٥٦.

(٤٣) أعيان العصر ، ص٢٨١؛ الوافي بالوفيات، ج٧، ص١١١؛ الطالع السعيد، ص٤٧؛ السلوك، ج٣، ص١٧٠؛ الدرر الكامنة، ج١، ص٢٣١.

(٤٤) كشف الظنون ، ج٢ ،ص١٩٨٥.

(٤٥) نهاية الارب، ج٥، ص١٩٤،ج١٦، ص٢١٣، ج١٩، ص٢٧٤، ج٢٥، ص٢٠٣..الخ.

(٤٦) ج١٦، ص١٠، ج٢٠، ص١، ج٢٢، ص١٠٢، ٢٨٦...الخ.

(٤٧) ج٢٢، ص٢٨٣، ٢٩٠، ٣٥٢،ج٢٩، ص٢٢٦.

(٤٨) ج٢٢، ص٢٧١،ج٢٣، ص٤٤٨، ج٢٦، ص١٧٢...الخ.

(٤٩) ج١٨، ص٣٧٦، ج٢٠، ص٢٩٧.

قائمة المصادر والمراجع

- الأدفوي، أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).

١- الطالع السعيد، مطبعة الجمالية (مصر، ١٣٣٩هـ).

- البغدادي، إسماعيل باشا (ت ١٣٩٩هـ).

٢- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار إحياء التراث العربي (بيروت، ١٤٢٩هـ/ ١٩٩٨م).

- إبن تغري بردي، أبو المحاسن يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ/ ١٤٧١م).

٣- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تح: محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتّاب (مصر، د.ت).

٤- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية (القاهرة، ١٩٣٨م).

- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ).
٥- سلم الوصول الى طبقات الفحول، تح: محمد عبد القادر الأرناؤوط، تقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، مكتبة أرسيكا (إستانبول – تركيا، ٢٠١٠م).
٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى (بغداد، ١٩٤١م).
- إبن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ).
٧- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، تح: محمد عبد المعيد ضان، ط٢، دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد ، الهند، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).
- إبن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبو زيد، ولي الدين (ت ٨٠٨هـ).
٨- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح: خليل شحاذة، ط٢، دار الفكر (بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت ١٣٩٦هـ).
٩- الإعلام، ط١٥، دار العلم للملايين (د.م، ٢٠٠٢م).
- السلامي، إبن رافع، تقي الدين محمد بن هجرس (ت ٧٧٤هـ).
١٠- الوفيات، تح: صالح مهدي عباس – بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٤٠٢هـ).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ).
١١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية (لبنان/ صيدا، د.ت).
١٢- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربية (مصر، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م).
١٣- أعيان العصر وأعوان النصر، دار صادر (بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).
١٤- نكث الهيمان في نكت العميان، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).
١٥- الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي (بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
- الطرابلسي، برهان الدين الحلبي، أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الشافعي (ت ٨٤١هـ).

١٦- الإغتباط بمن رمي من الرواة بالإختلاط، تح: علاء الدين علي رضا، ط١، دار الحديث (القاهرة، ١٩٨٨م).
- عاشور، سعيد عبد الفتاح.
١٧- العصر المملوكي في مصر والشام، ط١، مكتبة العربية (بيروت، ١٩٦٥م)، ص١١٦-١١٧.
- أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢هـ).
١٨- المختصر في أخبار البشر، ط١، المطبعة الحسينية المصرية (مصر، د.ت).
- إبن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني (ت ٧٢٣هـ).
١٩- مجمع الآداب في معجم الألقاب، تح: محمد الكاظم، ط١، مؤسسة الطباعة والنشر (إيران، ١٤١٦هـ).
- القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري (ت ٨٢١هـ).
٢٠- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت، د.ت).
- القمي، عباس.
٢١- الكنى والألقاب، تقديم: محمد هادي الأمين، ط٥، منشورات مكتبة الصدر (طهران، ١٢٠٩هـ).
- إبن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القريشي (ت ٧٧٤هـ).
٢٢- البداية والنهاية، تح: علي شيري، ط١، دار إحياء التراث العربي (بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).
- كحالة، عمر بن رضا بن محمد بن راغب بن عبد الغني (ت، ١٤٠٨هـ).
٢٣- معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي (بيروت، د.ت).
- النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم شهاب الدين (ت ٧٣٣هـ).
٢٤- نهاية الأرب في فنون الأدب، ط١، دار الكتب والوثائق القومية (القاهرة، ١٤٢٣هـ).
- إبن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م).
٢٥- تاريخ إبن الوردي، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ).
٢٦- معجم البلدان، ط٢، دار صادر (بيروت، ١٩٩٥م).